

إيران تكشف حصيلة ضحايا الاحتجاجات والهجمات المسلحة الأخيرة



كشفت السلطات الإيرانية، اليوم الأربعاء، عن حصيلة ضحايا الهجمات الإرهابية والاضطرابات الأمنية التي ضربت البلاد مؤخراً، وسط تأكيدات رسمية بأن المدنيين وعناصر الأمن كانوا الأكثر تضرراً.

ووفقاً لبيان صادر عن منظمة الطب الشرعي الإيرانية: "أسفرت الهجمات الإرهابية التي وقعت في الأيام الأخيرة، والتي تذكرنا بالجرائم الوحشية والعنيفة التي ارتكبتها الجماعات المتطرفة وتنظيم "داعش" (الإرهابي المحظور في روسيا ودول عدة)، عن مقتل 2427 شخصاً من قوات الأمن والمدنيين، ليصل إجمالي عدد القتلى إلى 3117 شخصاً".

وأوضح البيان أن "العديد من القتلى كانوا من المارة الذين سقطوا جراء إطلاق النار والعنف الإرهابي غير المسبوق، بينما كان بعضهم من المتظاهرين الذين استهدفتهم عناصر إرهابية منظمة داخل الحشود".

وتأتي هذه الإحصائية بعد سلسلة احتجاجات شهدتها إيران وأعمال عنف متفرقة واشتباكات، قد اندلعت في أواخر ديسمبر/كانون الأول 2025 وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين وعناصر الأمن.

وتشير السلطات الإيرانية إلى تورط "عناصر إرهابية" في هذه الأحداث، في حين تشدد على محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف، في إطار جهودها لتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

وكانت الاحتجاجات في إيران قد اندلعت على خلفية تراجع قيمة العملة المحلية، التومان الإيراني.

وفي عدد من المدن الإيرانية، تحولت الاحتجاجات إلى مواجهات مع الشرطة، وترافقت مع هتافات مناهضة للنظام السياسي في إيران.

وأعلنت السلطات الإيرانية، التي اتهمت أمريكا وإسرائيل بـ"الوقوف وراء الاضطرابات"، في 12 يناير الجاري، أنها تمكنت من السيطرة على الوضع.